وتنتمي اللغة الروسية إلى مجموعة اللغات السلافية الشرقية التي تضم الروسية والأوكرانية والبيلاروسية وهي تجربة رائدة وغنية بالدلالات لتعبر عن جسر يربط الحضارات ببعضها لاسيما وأن الدار قد أصدرت الأعمال المسرحية لسموه باللغات عديدة.
وحينما تمتزج مسرحيات صاحب السمو حاكم الشارقة مع اللغة الروسية ويقرؤها الرواد في موسكو أو البلدان المجاورة فان هذه الحضارة العظيمة التي جسدها سموه في أعماله تكون قد تقاربت جنباً إلى جنب مع أعمال الروائي الكاتب الروسي الشهير ليو تولستوي الذي عرف أنه من أكبر مثقفي العالم وأنه أحد أفضل الأدباء على مر العصور. ويأتي اهتمام " منشورات القاسمي" بترجمة وإصدار الأعمال المسرحية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي باللغة الروسية كونها واحدة من أهم لغات العالم وهي لغة ذات أهمية سياسية ومنتشرة على نطاق واسع خاصة في قارتي آسيا وأوروبا وفى الفترة الأخيرة تزايد الإقبال من العرب على تعلم اللغة الروسية نظراً لأهميتها في الوقت الحالي وبالمقابل أظهر جيل من الشباب الروسي الاهتمام بالأدب والثقافة العربية . كما يأتي هذا المشروع الحيوي والكبير من "منشورات القاسمي" بناءً على الطلبات التي استلمتها المنشورات من جامعات ودور بحوث تطالب بتزويدها ترجمات لأعمال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المسرحية ولاسيما وان بعض العواصم العالمية قد شهدت عروضاً مسرحية لمسرحيات سموه ولعل من ابرزها مسرحية "النمرود" التي تم عرضها في معرض موسكو للكتاب عام 2019م و حازت على أعجاب كبير ما لفت إلى أهمية توفر طبعه روسية ليست فقط من مسرحية "النمرود" بل كامل أعمال الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي باعتبارها نافذة على المسرح العربي يطلع خلالها الروس على ذخائر المسرح الجديد في عالم العربي المعاصر في رؤية تمازج التاريخ بالحاضر المتفاعل مع الآخر.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي